الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٣٣)
الاثنين ١٧ محرم ١٤٢٨هـ
الموافق ٥ يناير ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يعنى يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

لا وألف لا.. يا أهلنا في فلسطين (١)

■ حقيقةً لقد عشنا العديد من الحقائق المرّة وتجرعنا الأحزان وتجرعت أمتنا الويلات في حروبها مع أعدائها وفي صراعها مع خصومها على خارطة متشرذمة وبإمكانات وطاقات الدويلات القطرية ومع ذلك فإن الألفية الجديدة أطلت علينا بصور من ذلك كله ولكن بوقائع وبشواهد أبشع بصعب احتمالها.. فالدماء التي تسيل في العراق تسيل بفعل عربي مهما تكن التأثيرات والدوافع والضغوط الخارجية، وذلكم النزيف المتفاقم لا يمكن أن يخدم مواجهة المحتل وإنما يخدم تكريس الضياع والتشرذم لا قدر الله، وتحقيق الغايات التي جاء من أجلها الاحتلال، ومثل هذا الوصف أيضاً لما صرنا نشاهده ونتابعه في الأرض العربية المحررة في فلسطين في المناطق التي هي تحت إدارة السلطة الفلسطينية حيث القتال المحرّم وحيث يسفك الدم الفلسطيني بايدٍ فلسطينية بصورة قبيحة من صور الصراع الدموي على السلطة وبتأثير منها على الطرفين.. وإذا كان المشهد لايكشف لنا الطرف الثالث فإنه هو المستفيد الأول.. الوحيد من الصراع ولكن كيف انتقلت العدوى بصورة سريعة ومشينة من أرض العراق إلى أرض فلسطين؟؟ هذا سؤال الإنسان العربي المتفرج والعاجز عن القيام بأي دورٍ متاح غير أنه يرفع صوته ليقول لا لسفك الدماء الفلسطينية بأيدي الفلسطينيين أنفسهم.

إن أخطر ما في هذه الصورة على أرض فلسطين هو أنها تحاول أن تطمس من الأذهان والتفكير العربي والإنساني تلك الصور البشعة لجرائم القتل والتشريد والتدمير التي مارسها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين وقدراتهم وإمكاناتهم.. طالما أن الفلسطيني يمارس نفس العمل العدواني، وإذا كان لدولة الإرهاب الصهيونية مبرراتها المزعومة في الدفاع عن كيانها وأمنها فلا يمكن مطلقاً أن يجد الطرفان الفلسطينيان المتقاتلان في الخندق الفلسطيني الواحد مبرراً لسفك الدماء الفلسطينية الطاهرة ولمحو تلك الصور البطولية والفدائية النادرة التي رسمها النضال الفلسطيني الطويل في معارك المواجهة مع عدوه اللدود المحتل.. هذا الاقتتال الدموي يصيب القضية المركزية لأمتنا العربية في صميمها ويجعل أصحاب القضية في موضع السخرية والنقد الشديد بل ويجعل الإنسان العربي يعيد حساباته تجاه التزاماته نحو الواجب القومي المقدس الذي يتطلع إلى أدائه من أجل قيام الدولة الفلسطينية وتحريرها، فإن الصورة الماثلة اليوم بكل ما تعنيه تصيب الأمة العربية والإسلامية بالإحباط الشديد وقد صار الوضع لصالح المحتل الذي لاشك انه لم يتعب من أعمال الإبادة والتدمير والتشريد غير أنه وجد مخططاته تنفذ بسهولةٍ ويسرٍ بيد الفلسطينيين أنفسهم..

إن الضمير العربي لاشك يناشد الشعب الفلسطيني بكل قواه وفي المقدمة القادة في حركة فتح وحماس أن يعجلوا بالكف عن هذه الوحشية ويغلقوا كل أبواب الصراع الدموي المرير وأن يعودوا إلى مائدة الحوار وإن بدا صعباً وإن بدت طريقه غير معبّدة ولكن العقل الناضج والرؤية للمصلحة العليا للشعب الفلسطيني التي هي فوق كل المصالح الأنانية والذاتية والتي هي أكبر من كل نوازع السلطة تفرض ذلك عليهم فرض عين بكل المعايير الدينية والوطنية والقومية والتزاماتها!! ولا نريد أبداً أن يحمل التاريخ في صفحاته الصورة البشعة لاقتتال الأخوة في الخندق الواحد ولانريد ذلك مرةً ثانية حتى لاتتعطل وتُستنفد كل قدرات الشعب الفلسطيني وإمكاناته التي يجب أن توجه نحو المعركة المصيرية في خندق إحقاق الحق وإنجاز التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية على ثرى فلسطين السليبة.

ولذلك فإننا نتطلع بكل الود والإخلاص والأمل إلى لقاء مكة والذي يتم برعاية حميمة وصادقة من قبل القيادة الحكيمة في المملكة العربية السعودية ان يحقق النجاح المنشود وهو نجاح يمتلك كل الأسباب والمقومات إذا احتكم الجالسان على المائدة للحوار الأخوي الصادق النقي إلى ضميرهما الفلسطيني أولاً وجعلا نصب أعينهما أولاً وأخيراً المصلحة العليا للشعب الفلسطيني والمخاطر المتفاقمة التي تواجه القضية الفلسطينية من كافة الجوانب والخنادق والمصائد المحيطة بها.

قطرة ضوء

د.عبدالعزيز المقالح

ماذا فعلتم بالقضية يا أهل فلسطين؟!

■ عنوان هذه الزاوية بكامله من صنع امرأة يمانية عجوز جاءتني صباح الاثنين الماضي ٢٩ يناير ٢٠٠٧م.. الى مكتبي صارخة نائحة.. ظننت في البداية انها طالبة حاجة او شاكية من ظلم وقع عليها وتريدني أن اساعدها في توصيل صوتها الى من يهمه الأمر، لكنها ما كادت تستقر على المقعد حتى انطلقت في صراخ حاد يقترب من البكاء منددة بالاقتتال الفلسطيني-الفلسطيني، وما يجره على القضية المركزية للأمة العربية من انتكاسة خطيرة وصلت بأبعادها الحقيقية وتأثيرها المباشر على مسار الصراع العربي الصهيوني الى قلب الانسان العادي.. إن ما يصنعه العدو بنا غير ما نصنعه نحن بانفسنا، وفي رأي العلماء والجهلاء على حد سواء.. إن الذي يحدث بين الحركتين الفلسطينيتين فتح وحماس لا مبرر له ولا يمكن الدفاع عنه او السكوت عليه وهو نوع من العبث غير المسئول لإهدار الدم الفلسطيني.

قالت العجوز -وقد هدأ انفعالها بعض الشيء: لقد هجرت التلفزيون ومنعت اولادي واحفادي من ان يفتحوه حتى لا نسمع مزيداً من اخبار الاقتتال بين الاخوة اصحاب القضية الواحدة والهم المشترك.

وواصلت العجوز القول: كانت اول الاخبار تشير الى مقتل فلسطيني واحد برصاصات فلسطينية، وقلنا ربما يكون ذلك قد تم عن طريق الخطأ، لكن الاخبار توالت مقتل ثلاثة ثم اربعة وعشرة، وبلغ العدد كما تقول الاذاعات والفضائيات خمسة وعشرين قتيلاً.. وقلت لأولادي هذه مجزرة والدم يجر الدم ولا يجوز السكوت، وان ما تريده الدولة الصهيونية هو ان يقتتل الفلسطينيون فيما بينهم، وفي حالة انتصار احد الاطراف سيقوم جيش الاحتلال بالقضاء عليه.

اذهشني وعي المرأة العجوز، وصواب رؤيتها ازاء ما يحدث في غزة خلال تلك الأيام السوداء.. وقلت لها لماذا لاتذهبين إلى السفارة الفلسطينية وتعلني احتجاجك على ما يجري قالت: لقد ذهبت فعلاً لكنهم منعوني من الدخول واعتبروني جئت لأشحت منهم وانا الذي تبرعت في مناسبات عدة بكل ما أمتلكه من ذهب ومازلت على استعداد لأتبرع بالمزيد.. فما قيمة المال وفلسطين محتلة والقدس مهانة، وجيش صهيون يدنس باقدامه الاقصى، والأمل في التحرر يكاد يبدو بعيداً.

وأتوقف هنا لكي أشير الى أن هذه المرأة العجوز ليست الوحيدة التي افزعها بل فجعها ما بدأ يحدث على أرض فلسطين الدامية فهناك ملايين النساء والرجال الذي يؤرقهم ما يحدث، وما هذه المرأة إلاّ الرمز الصادق لما يكنه الشعب العادي وما يريد ايصاله الى المقاتلين من استنكار فازع وشجب صادق ودعوة مباشرة الى ضرورة وضع حد للأسباب التي أدت وتؤدي الى الاختلاف الذي يؤدي بدوره الى الاقتتال واراقة الدماء في الساحة الخطأ والمعركة الخطأ في وقت البلاد فيه احوج ما تكون الى كل قطرة دم من أجل التحرر.

كان أحد الزملاء حاضراً في مكتبي يتابع باهتمام كل كلمة قالتها المرأة العجوز، وبعد ان ودعتني قال لي هل ستكتب عن هذه المقابلة المثيرة؟ قلت: نعم.. قال: وهل سيصدق القارئ ان هذا ما قالته او بعض ما قالته المرأة العجوز؟.. قلت له: ما يعنيني هو ان يدرك الاخوة في فلسطين مدى الغضب الذي يتأجج في النفوس جراء ما يقوم به بعض المقاتلين من خروج على الثوابت ومن تجاوز لكل قيم الاخوة والنضال.

خلطة عجيبة غريبة وروائح عفنة صادرة عنها!!

■ خلطة عجيبة غريبة.. تجارة وسياسة ودين وبلطجة.. والمهم لدى أصحابها أن ينتج عن هذه الخلطة الثروة.. أو بالأصح الإثراء غير المشروع..

يحدث مثل هذا في بلادنا.. وإن على نطاق محدود لكنه صارخ وفاضح..

فالأصل لايمكن الجمع بين التجارة والسياسة ولا بين السياسة والدين.. فما بالك بالخلط بين التجارة والسياسة والدين والبلطجة..!!

النتيجة كما نرى ونشم روائح عفنة صادرة عن هذه الخلطة العجيبة الغريبة..

وعلى المرء أن يختار.. لا أن يخلط بين هذا وذاك.. فمن طلبه كله فيسفوته كله..!!

رحم الله امرءاً عرف قدر عمره..!

● شعبنا اليمني، في تكوينه، يُعدُّ من الشعوب البسيطة.. حيث لاتوجد فيه إثنيات أو ديانات متعددة.. بل انتماء إثني واحد ودين واحد.. لذلك لا أقليات إثنية أو دينية في بلادنا.. ولا طوائف أو مذاهب.. وفي كل الأحوال فإن المواطنة المتساوية هي هويتنا جميعاً والتي أكد عليها الدستور..

لذلك فإن اليمن ليست «كانتونات» وإنما بلد واحد موحد يحكمه الدستور والقوانين.. تحكمه الديمقراطية التي تؤكد على حق من حصل على الأغلبية «الحزبية» في الانتخابات الديمقراطية التعددية التنافسية أن يحكم.. وأن على الأقلية ان تحترم رأي الأغلبية وتنصاع لها.. ولايجوز لها بمقتضى الديمقراطية ان تتجاوز الأغلبية بأي حال من الأحوال..

صحيح ان من حق الأقلية أن تعبر عن رأيها.. ولكن ليس من حقها أن تفرض رأيها على الأغلبية..

ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه.. ونحن نقول: رحم الله امرءاً عرف قدر عمره سواءً أكان شاباً.. أو شيخاً.. والذي كان عليه أن يتعلم من الحياة السياسية، ومن الواقع ومعطياته.. ومما يجري من تطورات على الساحة الوطنية وحولنا..

زعم أن التمرد في ٢٠٠٤م سببه عدم الوفاء بوعود البرنامج الرئاسي في ٢٠٠٧م !!!

المتوكل على «القوى العقلية» الأخرى (..)

■ لن يجد أمين عام القوى الشعبية محمد المتوكل من يندهش لكلامه وإسرافه على نفسه إلى حد الانتهاك الصارخ لعقليته الأكاديمية «المفكرة».. ولن يجد القارئ والمتابع لأفكاره وتصريحاته أية تسمية يمكن إطلاقها على المنهجية الفريدة التي يفكر بها ويدير استنتاجاته الخاصة التي لايبدو أن الرجل يقدمها للعقلاء من سكان الأرض بل لكائنات أخرى غبية وعديمة الفهم وتصدق تناقضات المتوكل الدكتور على الأقل هذا ما يخرج به من يمر سريعاً على أفكار وإجابات ومغالطات المتوكل المكدسة في تفاصيل حواره الأخير مع إحدى صحف «المشترك».. أما من يتمعن في الحوار والإجابات فسوف يحتاج إلى التدرج كثيراً بـ«يا مثبت العقول»..!

في رأيه أن عصابة التمرد والفتنة غير موجودة أصلاً.. يا سلام.. وكل ما هنالك هو مجرد «بحث عن مبررات..» لا أكثر.. يعني مطلوب منا أن نصدق المتوكل ونكذب دماء الشهداء والجرحى ومشاهد اليهود المهجرين والمطرودين من ديارهم وكل شيء فعلته وتفعله عصابة التمرد على الأرض.. وهذه هي أحدث صيحات ما يسمونها بـ«السياسة المخضرية»!

● هؤلاء هم المتآمرون على الدولة اليمنية والنظام الجمهوري والحكم الديمقراطي التعددي وأصحاب الأحلام بالعودة إلى الأمس الذي ولّى ولن يعود مهما حدّثتهم أنفسهم وغرّهم الشيطان.

ضرب من البدع و«الجمهرة»!- وواجبها في «محاربة الفساد» ولكنه لايعترف بتاتاً بالفساد والإفساد الذي تقترفه عصابة متمردة خارجة عن القانون تمارس القتل والإرهاب العلني وكان هذا ليس من الفساد الذي يجب محاربته وتخليص المجتمع والتنمية من شره وأبلسته.

متوكل القوى الشعبية يبتدع نظرية جديدة «لنج» في تفسير فتنة التمرد والتخريب والارتهان الخارجي.. فهو يزعم، متوكلاً على القوى الشعبية، أن مايحدث في صعدة هو نتيجة «لفشلهم في تحقيق الإصلاح الذي وعدوا به الناس».. أي أن فتنة التمرد منذ ٢٠٠٤م بقيادة حسين الحوثي ومروراً بإبنه في ٢٠٠٥م وصولاً إلى عصابة عبدالملك ويحيى الحوثي المتمردة في ٢٠٠٧م، كل ذلك سببه عدم تحقيق وعود البرنامج الانتخابي الرئاسي!! وبالمناسبة الانتخابات جرت في ٢٠٠٦/٩/٢١م، أي قبل حوالي أربعة أشهر لاغير.. والفتنة عمرها تجاوز الأعوام الثلاثة.. فكيف تستقيم نظرية المتوكل في تفسير الأمر؟! وهل يفسر بأثر رجعي؟ فنقول تمرد حسين في ٢٠٠٤م لأن وعود ٢٠٠٧م لم تحقق!!

واضح جداً كم هو صعب وشاق أن يسمي المتوكل الأشياء بأسمائها وأن يقر بجنايات عصابة الفتنة والتخريب وارتهانها الخارجي.

ما وراء الكلمات الخمس.. يخدعون أنفسهم لانحن

■ دعونا من الشعار الذي تخدع عناصر التمرد نفسها به، لأنه لم يعد هناك من ينخدع به أوله.. بل لايوجد أصلاً عاقل واحد انطلى عليه مثل هذا الشعار المفضوح عدا العناصر المتمردة نفسها التي تنخدع لخمس كلمات وهي تعلم أن هدفها غير ذلك وتستخدم كلمات الشعار لاستدراج الجهلة والمغلوبين على عقولهم وظروفهم الخاصة من عناصر التمرد المغرر بهم واستخدامهم كوقود في محرقة المشروع الأسود والفتنة العمياء التي تنفذها مخططات الأعداء المتربصين باليمن ودولته ووحدته وموقفه القومي ودوره الإقليمي والدولي المهم في الأحوال جميعها.

ما وراء الشعار.. وما تخطط له وتنفذه وتقود إليه عصابة التمرد هو الأهم من الكلمات الخمس المصلوبة على سارية التمرد والتي يراد تحتها صلب المجتمع ومشروع الوطن الواحد الكبير الآمن والمستقر.

أفعال المتمردين تفضحهم وتعرّي شعاراتهم.. فهم يؤذون اليمن وينتهكون أمنه واستقراره ويراهنون على أجندة خارجية مشبوهة تتربص بنا.. لايعترفون بسلطات الدولة ونظامها الجمهوري.. يتحدثون عن «هم.. ونحن» وكأنهم دولة في وجه الدولة ونظام في مواجهة النظام الشرعي القائم.. يهتفون ظاهراً بالموت لأمريكا وإسرائيل، ويعملون في الواقع وخلف ستارة الشعار على خدمة مشاريع الصهيونية المتربصة بوحدة وأمن واستقرار اليمن والمنطقة العربية.. أفعالهم جميعها تتحدث عن تحالف مشبوه مع الأعداء ومشاريع التفتيت وإشاعة الفوضى والخراب الأمني والاجتماعي.. بعد هذا كله هل بقي للشعار معنى وهم يفعلون خلافه؟ وهل للكلمات الخمس المجنونة قيمة وهم يتحالفون مع الجنون لا ضده؟!.

إذاعة إب تبدأ بثها التجريبي

بدأت اذاعة إب المحلية بثها التجريبي الذي يغطي مناطق المحافظة واجزاء من محافظة تعز، وأوضح لـ٢٦سبتمبرنت» احمد طاهر الشيعاني مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ان تجهيز هذه المحطة الإذاعية يأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح القاضية بتغطية مختلف المحافظات بالبث الإذاعي وخصوصاً جزيرة سقطرى ومحافظات صعدة ومأرب وشبوة.

مضيفاً انه تم تركيب جهاز البث الرئيسي بقوة ٢٠٠٠ كيلووات مع جهاز ربط بقدرة ١٠٠ وات، وقد كلفت منظومة الإرسال ٧٠ مليون ريال فيما كلفت استوديوهات التسجيل والبث ١٠٠ مليون ريال.

مؤكداً ان الإذاعة ستكون جاهزة خلال الأيام القادمة ليأتي افتتاحها مواكباً لأفراح الشعب اليمني باحتفالات العيد الـ(١٧) للوحدة اليمنية المباركة التي ستستضيفها هذا العام محافظة اب.

اعترف بقيادة عصابة التمرد من الخارج وزعم أحقيتهم بـ«سيادة متوارثة»

هذا «اليحيى» من تلك «الفتنة»

■ كشّر رموز الفتنة وعصابة التمرد عن حقدهم الدفين وتعروّا على الملأ يجاهرون بمشروعهم التخريبي الذي يستهدف اليمن ووحدته ونظامه الجمهوري الذي دك عروش الطغيان الإمامي وأزاح عن كاهل الشعب جور وتسلط الأئمة وحكمهم الكهنوتي.

المدعو يحيى الحوثي والذي يتواجد في عواصم خارجية بعيدة منذ إشعال والده فتنة التمرد الثاني في ٢٠٠٥م حيث يعمل على التواصل مع جهات أجنبية ودولية للدس على اليمن وحشد الدعم لعصابة الفتنة من أطراف إقليمية ودولية تتربص بالجمهورية اليمنية وتبيت لها السوء.

هذا «اليحيى» كشف عن خبيئة نفسه وحقده.. وأعلن، بالترافق مع المواجهات والجرائم الأخيرة التي أشعلتها عصابته في بعض قرى محافظة صعدة، عن تزعمه الفعلي للتنظيم المسلح المحظور «الشباب المؤمن» الذي أسسه وقاده شقيقه حسين وأشعل التمرد الأول عام ٢٠٠٤م.. ومن مكان تواجده في الغرب راح يحيى الحوثي يصدر البيانات الحربية ويفصل الشرح حول الجرائم والهجمات الغادرة التي تنفذها عصابته بقيادة شقيقة الأصغر عبدالملك..

«يحيى» يتحدث عن: قتلنا كذا، وهجمنا كذا، وقُتل منا كيت.. الخ ويصف أفراد العصابة التخريبية بـ«أصحابنا» وهذا ما يؤكد امتداد مشروع الفتنة وارتباطاته الخارجية والتنسيق الحاصل بين رموز الفتنة في الداخل والخارج.

وتروج بيانات ذاك «اليحيى» لتدخلات أطراف وكيانات عدائية كالكيان الصهيوني في ملف الفتنة الذي ينفذه وعصابته في الداخل بل وراح يتخاطب مع الدول والحكومات في المنطقة بوصفه طرفاً مكافئاً يطلب إليها التفاوض (..) ووصل به السفه إلى حد أن يدعو الدول إلى الاتفاق معه حول تشكيل ما أسماه «لجنة تحقيق».. في تصريح علني وغير مسبوق عن السعي إلى إقحام دول شقيقة وحكومات عدة في حسابات الفتنة والتمرد الذي تنفذه عصابته.. بل واستهداف مباشر لعلاقات اليمن المتطورة والمطردة مع أشقائه في المملكة العربية السعودية ودول الخليج.. وهو ما كشف عنه بوضوح في بيان له عبر شبكة الانترنت تداولته مواقع محلية عدة حاول خلاله النيل من العلاقات اليمنية السعودية وجر الإساءة إلى المملكة ويحمل كلامه تلميحات ضمنية إلى أطراف مشبوهة تستخدمه وعصابته لضرب العلاقات اليمنية السعودية والخليجية والإعلان عن استياء تلك الأطراف من التكامل اليمني الخليجي.

● ومرة ثانية وعاشرة يسقط بلسانه وهو يتحدث عن عصابته وجذوره الأسرية وأحقية مزعومة في السيادة والتحكم متوارثة عبر القرون كما زعم في قوله «اليهود في حمايتنا منذ مئات السنين وليسوا في حماية أحد.... الخ» ما يعني أن الدولة لا وجود لها ولا سلطة لها وليست هي من تحمي مواطنيها أو هذا ما يظهر من كلامه!

● هؤلاء هم المتآمرون على الدولة اليمنية والنظام الجمهوري والحكم الديمقراطي التعددي وأصحاب الأحلام بالعودة إلى الأمس الذي ولّى ولن يعود مهما حدّثتهم أنفسهم وغرّهم الشيطان.

«لن أهنّئ» نوبة أخرى

مسموح.. فقط لاتعذب نفسك

■ لايكاد «أحدهم» ينسى أو يفلح لبعض الوقت في تناسي خيبة النتائج المدوية التي حصدها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.. حتى يعاوده «الرازم» وتهجم عليه نوبة عنيفة من الضجر والتشنجات المصحوبة بإسهال حاد في اطلاق الاتهامات وتوزيع الإساءات يمنة ويسرة.. وإسفاف كلامي يثير الشفقة والتحسر على بقية موضوعية ورزانة تبخرت بفعل حرارة النكسة ووقيد المرارة والخيبة..

مرشح الخمسة «بن شملان» صمت لبعض الوقت عن الكلام غير المباح.. وفجأة أخذته النوبة وعاد مجدداً لإطلاق متوالية النواح وشق الجيب وتوزيع كمية لا بأس بها من الاتهامات والشكاوى المعلبة والفاسدة لتسميم الأجواء وإعادة شحن المشهد السياسي والمحلي بعوادم الأزمات والمأزومين.. والرجل حتى الآن يرفض الفكاك من عقدة الهزيمة ومتلازمة الفشل المزدوج الذي حصده في الانتخاب ليحصد صاحبه لاحقاً.. وهو لايكاد يتحرر من عقدة التهنئة كواجب وعرف أخلاقي وديمقراطي.. ورغم أنه لم يعد مطلوباً منه ذلك ولا طالبه بها أحد- لا الفائز ولا حزبه، إلا أن شملان مايزال يشهر لاءاته بتطوع فدائي لايُحسد عليه: «لن أهنّئ الرئيس الفائز» هذا ما صرح به في وجه محرر مجلة «الوطن العربي» مؤخراً.. ليس عليه أن يذكّرنا كل مرة بهذه العقدة.. مسموح، فقط لاتحرق نفسك.

ومع زعمه أن «الحكم مغتصب» في انتخابات ديمقراطية شهد لها العالم والمراقبون واعترف بنتائجها المشترك الذي رشحه وأقر بهزيمته لاحقاً.. فإن الرجل يزعم أيضاً أن المخرج الوحيد هو «تحويل الحكم من فردي.. إلى مؤسسي» والمؤسسي هذا لايعني شيئاً إلاّ أن يفوز هو وليس آخر.. مالم فلا مؤسسي ولايحزنون..! هذه الفردية الطافحة تجعلنا نتعاطف مع الرجل ونتمنى له الشفاء العاجل.